

7 من 81/شرح كتاب الكبائر للشيخ محمد بن عبد الوهاب -رحمه الله-

الله-/البركة/صالح الفوزان/العقيدة

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. كتاب الكبائر للامام المجدد محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله الدرس السابع الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:00:00

وعلى الله واصحابه اجمعين قدم في الابواب سابقة التحذير من الكذب وفي هذا الباب بيان ما يترتب على الكذب من العواصف الوحيد من ذلك انه يتحقق البركة في البيع والشراء - 00:00:29

كيف دخل الكذب للبيع والشراء فانه يلحق برకاته ولا شك ان مقصود الناس من البيع والشراء هو استثمار الاموال تنمية الاموال والاموال انما تنمو بالبركة من الله سبحانه وتعالى ليس نمو الاموال بالكثرة - 00:01:09

قد تكون كثرة لكتها قلة اذا محضت برకتها قد تكون قليلة وتكون كثيرة بالبرد تنمية المال انما تكون بالبركة ولو كان قليلا فان القليل المبارك فيه كثير والكثير الذي ليس فيه بركة لا شيء - 00:01:47

او قليل والواجب التنبه لهذا قد يكذب بعض الناس ليروج سلعة ويخدع ليربح ولكن هذا في الحقيقة مسح لبركة ماله ويصبح تعبا بلا فائدة نعم عن حكيم ابن حزام رضي الله تعالى عنه مرفوعا البياع بالخيار ما لم يتفرق فان صدقا وبيانا - 00:02:21

بورك لها في بيعهما وان كذبا وكثما محققت بركة بيعهما نعم هذا الحديث واضح في ان الصدق في المعاملة تسبب البركة للكسر قال البياع اي البائع والمشتري للخيار اي خيار المجلس - 00:03:01

بين الامضاء او الفصل ما دامها في المجلس ان يسمى خيار المجلس نعلم يتفرقا يعني من المجلس فاذا تفرط لزم البيع اي صدقة بيعهما البائع صدق في السلعة ولم يكتتم عيوبها - 00:03:37

ولم يكذب في سعرها والمشتري صدقة الثمن فلم يخفى فيه عيبا فان الله يبارك في بيعهما ينزل فيه البركة والنحو جزاء على الصدق هذا جزاء على الصدق وان كذبا كذب البائع - 00:04:11

او كذب كذب البائع على المشتري او كذب المشتري على البائع فان الله جل وعلا لا يخفى عليه شيء فانه منطلق على الكذب ويتحقق بركة بيعهما فيصبح مالا ممحوق البركة - 00:04:52

واذا محضت ضربوا في المال لم ينتفع به صاحبه تصدق لم يقبل منه. وان منه تغذى بالخراب وان تركه للورثة اوجب عنه يوم القيمة صار زاده الى النار كما في الحديث - 00:05:22

وهذا فيه هذا الحديث فيه التحذير من الكذب في المعاملات والتحذير على الصدق فيهما ويجب ان يعلم هذا للتجار اصحاب محلات والمعارض ان يعلم لهم هذا لا يكون هذا الحديث - 00:05:53

مخفيها بالكتب او في صدور طلبة العلم ولا يدرى عنه التجار بل يجب ان يبلغ هذا ويجب على الدعاة الى الله عز وجل ان يذهبوا الى الاسواق والى المجمعات التجارية - 00:06:24

وان يعلنوا للناس ارشادات الرسول صلى الله عليه وسلم حتى يكونوا على بيته لكن مع اغلب الدعاة كلما يذهبون الى المساجد فقط او الى المدارس هذا شيء طيب ولكن يغفلون عن المحلات الاخري - 00:06:46

التي هي بحاجة الى الدعوة الى الله والى ارشاد الناس وكان علماء نجد الى عهد قريب الى وفاة الشيخ محمد بن ابراهيم رحمة

الله كانوا يعقدون درسا في السوق - 00:07:12

يعقدون درسا في السوق في اثناء الاسبوع يتكلمون على احكام المعاملات فنصيحة الناس ايه يعني والان اختفت هذه الخصلة الطيبة فيجب ان تعاد وان تحصي وان الدعاة يذهبون الى الاسواق مجمعات التجارية - 00:07:32

وان يرشدوا الناس وكن فيها مكبرات صوت ومجلس للواعظ والمرشد والمفتى لانه بحاجة ايضا الى الى من يفتيهم حتى تكون معاملات المسلمين نزيهة واضحة ولا يحتاجون يقولون ما دلنا ما درينا منهم - 00:08:09

لتكون العهدة على طلبة العلم وعلى الدعاة نعم الاسلام. نعم والشهداء الحديث فيه فائدة الاولى ثبوت خيار المجلس فاذا تعاقد على البيع فلا لكل واحد منهم الصيام ليري المجلس - 00:08:35

ان شاء امر وان شاء فسد قيل ان يقوم وثانيا فيه الامر بالصدق المعاملة والنهي عن الكذب ثالثا فيه فائدة الصدق في المعاملة ومضره الكذب نعم التجار او بعض اصحاب المحلات - 00:09:22

الدين يعتبرون الخديعة للناس يعتبرون الكتمان على الناس انه من انه يكون من الشيخ من الحلق في البيع والشراء وهذا غلط كبير هذا ليس من الحلم هذا من الغش الخديعة. فعندهم الذي يسقط او يعتبرونه مغفل الان - 00:09:54
فليصبر يقولون هذا مغفل واما الذي يكذب يهأ هذا حادث في البيع والشراء هذه المصيبة الان نعم ولو انه الله عز وجل كذلك من الكذب شديد الاذن الكذب في الرؤية - 00:10:22

الرؤيا الرؤيا اقوى يجوز من النبوة من ستة واربعين جزءا من النبوة وكان اولها ما قلت عن النبي صلى الله عليه وسلم به من النبوة الوحي كان اول ما بدأ به النبي صلى الله عليه وسلم من النبوة الرؤيا - 00:10:50

ولا يرى رؤيا الا اصبحت مدن صلاة الصبح عليه الصلاة والسلام الرؤيا الصادقة الرؤيا حق واما ان تكون رؤيا خير واما ان تكون رؤيا شر فلا يجوز للانسان ان يثبت فيها لانه يخبر عن الله. لان الرؤيا الحق من الله جل وعلا - 00:11:13
الرؤيا الحق الله اراه اياها فاذا قال رأيت كذا فهو يكذب على الله ان الله اراه كذا والله لم يرد ولم ير هذا فلذلك يكلف يوم القيمة عقوبة له ان يعمل المستحيل. او العصر بين حبتي شعير - 00:11:40

ولا يمكن هذا ما يمكن سعادته حبتين من الشعير بعضهما بعض كما تعقد الحبل هذا مستحيل لكنه يعذب ويكلف المستحيل والعياذ بالله عقوبة لهم عقوبة له فهذا فيه التحذير من الكذب في الرؤيا - 00:12:06

ان الانسان لا يكذب ويقول رأيت كذا وكذا في المنام وهو الحذاف نعم من لم يره تحلم يعني تكلف الحلم تحل من دعاء الحلم وهو لم يقع سيكون قد كذب على الله عز وجل - 00:12:33

فانه يكلف بالمستحيل عقوبة له بان يعقد بين شعيرتين مثل ما يكلف المصور يوم القيمة ان ينفخ الروح في كل صورة صورها تعذيبا لهم وليس بنافق ولهذا قال صلى الله عليه وسلم وليس بنافق - 00:13:10

لان المخ الروحي انما هو من خصائص الله جل وعلا وكذلك العقد بين شعيرتين هذا من المستحيل. لا يجوز ليس بعاقل نعم نعم الماء القلب قال صلى الله عليه وسلم الا وان في جسده مضغة - 00:13:32

اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب هو ملك الاعضاء والجوارح والاعظاء كلها كالخدم له ومنافذ منافذ السمع والبصر منافذ الى القلب اما - 00:14:02

ان تدخل اليه الخير وتدخل اليه الشر نازل للقلب كذلك الماكل والمشارب تؤثر على القلوب ان كانت طيبة اثرت في القلوب تأثيرا طيبا وان كانت سيئة اكثرت على القلب تأثيرا سيئا - 00:14:29

ولهذا جاءت هذه الكلمة في اخر الحديث ان الحال بين وان الحرام ضيق الحال بصرح القلب ويطيبه ويعينه على مخافة الله عز وجل ويعينه على التفكير والتدبر والذكر غذاء طيب - 00:14:52

واما ان كان الغذاء خبيثا فانهم يؤثروا على القلب اذا كان منه اذا من الحرام او من المشتبه الذي لا يجري هل هو من الحال او من الحرام فانه يغذى تغذية سيئة يتاثر بها - 00:15:19

القلب وكذلك الكذب الكبد يؤثر على القلب فإذا كذب ينكمث للقلب نكتة سوداء اذا كذبت هذه الحاجة زادت هذه النكتة حتى تغطي على القلب كله فيصبح اسود والعياذ بالله والقلب يمرض ويموت ويقسو - 00:15:39

له افات يمرض في قلوبهم مرض مرض قلبي ما هو مرض جسمى القلب يمرأ مرضًا معنويًا قد يمرظ مرضًا عظويًا هذا يعالج عند الاطباء المرظ العظوي يعالج عند لكن المرض المعنوي - 00:16:05

هذا يعالج بالتوبه والاستغفار وذكر الله عز وجل هذا علاج لا تعالجوه عند اهلك الاطباء ما ما يشوفوا ابدا لانه مرضه ما هو بعظوي مرضه مع نوز هو اشد من العذر - 00:16:27

والقلب يمرض ثم يزيد عليه المرض حتى يموت او يفسوا ثم قست قلوبكم بعد ذلك كالحجارة او اشد قسوة ولا تكونوا كالذين اتوا الكتاب ولا يكونوا كالذين اتوا الكتاب من قبلهم اطال عليهم الامد - 00:16:47

ففقت قلوبهم يقسو القلب والعياذ بالله وابعد القلوب من الله القلب القاسي كما في الحديث ويختتم عليه يختتم عليه بخاتم فلا ينفع اليه خبر وهذا في قلوب الكفار قال تعالى - 00:17:12

ختم الله على قلوبهم وعلى ختم الله على قلوبهم وسمعهم واصانى اه ختم الله ومن الناس ان الذين كفروا سواء عليهم انذرتهم ام من دينهم لا يؤمنون. ختم الله على قلوبهم - 00:17:35

وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم لانهم لما يقبلوا الدعوة لما جاءهم الرسول صلى الله عليه وسلم ودعاهم ولم يقبلوا حكم الله على قلوبهم فصارت لا تقبل - 00:17:59

خيرا ولا يصل اليها نور بسبب انهم رفضوا الحر قال تعالى ونقلب عقيدتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة ولم يهدي للذين يرثون الارض عن بعديها لو نشاء وصيّن لهم بذنوبهم ونطبع - 00:18:19

على قلوبهم فهم لا يسمعون فالقلب يختتم عليه ويدفع عليه تطبع عليه ويغطى بالرماي بل ران على قلوبهم كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون من الاثم والمعاصي فانها رانت على قلوبهم غطتها - 00:18:43

ويقفل عليه ام على قلوب افلا يتذمرون القرآن ام على قلوب اقفالها؟ قال اشر اشد شيء هل يكفل عليها والعياذ بالله وهذه الامور هذه انواع من مرض القلب الواحد متنوعة بعضها اشد من بعض - 00:19:12

وسببها كسب العباد سببها كسب العباد فاذا اردت ان نصلح قلبك فليس بالاعمال الصالحة عليك بالتوبه والاستغفار وذكر الله عز وجل. الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب - 00:19:38

فاذا اردت ان استفید من قلبك فعليك بذكر الله ذكر الله بالصلوة بالصيام بالعبادة بتلاوة القرآن بسماع الموعظ كله بالشرك كله ذكر يصلح الله به القلب كل من الحال واترك الحرام - 00:20:05

الى غير ذلك من الامور وصلاح القلب له اسبابه يفعلها الانسان وخراب القبلة واسباب يفعلها الانسان فعليك ان تأخذ بأسباب صلاح القلب. اذا صلحت صلح الجسد قل خذ بأسباب صلاح القلب واترك اسباب - 00:20:31

فساد القلب لكن قل من يتتبه لهذا قل من يتتبه لقلبه الا من رحم الله عز وجل فهذا موقف عظيم يجب على المسلم انه يهتم بقلبه ويبعد عنه ما يؤثر عليه - 00:20:52

من انواع المعاصي القولية والفعالية والعقائد الباطنة والشكوك والواهوم. جنب كل هذه الامور ويستمع الى كلام الله وكلام رسوله يستمع الى الذكر يحضر مجالس الذكر يصفي يستفید التاريخ هي قمر - 00:21:15

اما الغفلة فان فانه يغفل صاحبها ويختتم على قلبه لينتهي اقوام عن ودعهم الجماعات او ليخدمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين ثم ليكونن من الغافلين دل على ان ترك صلاة الجمعة انه يسبب الختم على القلب - 00:21:39

متعمدا لتركه او متعمدا نعم هذا بالمنافقين لما ذكر الكفار بان الله جل وعلا في مطلع سورة البقرة قال سبحانه وتعالى الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمستقيم - 00:22:08

الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبل في الاخرة هم يوقنون اولئك على هدى

من ربهم واولئك هم نودهم هؤلاء تقبلوا القرآن ظاهرا وباطنا - 00:22:44

وهم المؤمنون الصنف الثاني الكفار الذين رفضوا القرآن ظاهرا وباطنا. ان الذين كفروا سواء عليهم انذرتهم ام لم تنزلهم لا يؤمنون حكم الله على قلوبهم الاية الصنف الثالث قوم او من اطاعوا في الظاهر لكنهم عصوا بالضعف وهم المنافقون. اعلنوا - 00:23:06
اعلنا الاسلام في الظاهر وابطنا الكفر في قلوبهم لاجل المخادعة انه من جار هذلا مسلمون ويعيشون مع المسلمين يريدون عرض الدنيا فقط فهم قدموا الاسلام ظاهرا ورفضوه باطلا. هذا هو النفاق والعياذ بالله. النفاق الامر - 00:23:42

نطاق الاعتقادي الذي صاحبه في الدرك الاسفل من النار وهم تحت الصنف الذي قبلهم وهم الكفار في النار بالترك الاسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا ومن الناس من يقول امنا بالله وبالايمان الآخر - 00:24:10

وما هم بمؤمنين يخادعون الله والذين امنوا وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون في قلوبهم مرض هذا هو السبب في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون في دعوahm الایمان - 00:24:34

وهم غير صادقين ثم ذكر الایيات ذكر بالمنافقين بضع عشرة اية بهذه السورة ذكر فيها من صفاتهم القبيحة مما يدل على خطر النفاق والعياذ بالله وهو ناشئ عن مرض في القلب - 00:24:59

في قلوبهم مرض ما هو مرض عضوي يمكنه من اصح الناس قلبا من جهة العضوية لكنه مريض معنويا مرض الشك والكفر والنفاق وهذا اشد من مرض العضو نعم وقول مدعومين - 00:25:25

آآنعم هذا من سورة الاحجار مما ذكر الله قصة الاحزاب ومن كان في اليه من نصر المسلمين بعد ما جرى على المسلمين من الشدة والكربة فرج الله عنهم ونصرهم ورد عدوهم - 00:26:08

من غير قتال ولم يبن عدوهم خيرا والذي هزمهم هو الله جل وعلا ارسل عليهم ملائكة وارسل عليهم ريحا تصفى صدورهم وقلعت صيامه وحصبتهم الحصبة معها رعب اصحابهم الرابع فاسرعوا الى الرحيل - 00:26:31

اسرعوا الى الرحيل والقفول الى مكة خائبين رد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين الحساب وكان الله قويا عزيزة في المدينة منافقون شایعوا الاحزاب وفرحوا على الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه - 00:27:00

شارع الاحزاب وتكلموا وقالوا ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا هذا الرجل يزعم اننا سنفتح فارس والروم والان احذنا ما يستطيع يذهب ليتبول الا و معه حرج. يقولون كذا يعني يسخرون من دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:27:28

ومن اخباره يقعد يذبح فارس والروم يستولي على اموال الناس وبلاد الناس وهو الان ما نستطيع اننا نتبول من الخوف نقول لهم يرشرون هذا الارشاد يرجفونه للمدينة هذا هو فهم في قلوبهم مرض وفي قلوبهم شك - 00:27:55

ويؤسفون بالناس عندما يحصل شدة او يحصل كربة عن المسلمين يفرحون بها يرجحون بالناس يقولون هذا دليل على كذب هذا الرجل فيما يقول انتم اللي ورثتم انفسكم معه الى اخره - 00:28:23

ولكن الله جل وعلا فضحهم واخزاهم وتوعدهم. لان لم ينتهي المنافقون والذين في قلوبهم مرض والمرجفون بالمدينة يشيعون الشائعات يشieren الشائعات من اجل ارجاف المسلمين وتخويف المسلمين يكذبون الاساليب فان لم ينتهوا عن هذا - 00:28:42

فان الله يسلط عليهم رسوله صلى الله عليه وسلم ثم لا يجاورونه في المدينة. يطردهم من المدينة تطردهم من المدينة بامر الله سبحانه وتعالى ولا يجاورونك فيها الا قليلا ملعونين - 00:29:07

اي مطربدين من رحمة الله عز وجل اينما كتبوا اخذوا وقتلوا سنة الله في الذين خلوا من قبل الامم الكافرة السابقة محقهم الله واهلكهم فهؤلاء مثلهم ان لم يتوبوا وينتهوا - 00:29:29

تهديد هذا تهديد من الله جل وعلا فالحاصل ان مرض القلب خطير وينشر عنه هذه الالثار القبيحة الارجاء التخويف للناس نشر الشائعات ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة والذين امنوا لهم عذاب اليم - 00:29:48

دنيا والآخرة والله يعلم وانتم لا تعلمون اذا سمعوا شائعة او خبرا قالوا به فرحا واعشوه بين الناس دون تشتت ودون لاجل ان يفرقوا بين المسلمين ويؤثر على ضعاف الایمان ويصد يصد من يريد - 00:30:16

دخول في الاسلام هذا قصدهم الله جل وعلا هددهم وتوعده والسبب في هذا مرض قلوبهم في قلوبهم مرض والسبب سبب لهم كل هذه الافرازات الخبيثة هو هو المرض الذي في قلوبهم - [00:30:43](#)

نسأل الله العافية نعم وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المؤمن اذا هذا بيان لسبب اخر من اسباب مرض القلب - [00:31:05](#)

وهو السينات السينات والذنوب نعم اللهم امين نعم من اسباب مرض القلب وقوته وموته الى اخر الافق القلبية اسباب ذلك الذنوب فاذا اذنب العبد نكت في قلبه نبتة سوداء القلب ابيظ. الاصل انه ابيض نظيف - [00:31:30](#)

فاذا اذنب هذا المؤمن هلا المؤمن قال مو نظيف ابيض لكنهم اذا اذنب هذا المؤمن نكت في قلبه نكتة سوداء فان عاد الى الذنب زادت هذه النفط حتى تغطي قلبه فذلكم الران - [00:32:21](#)

الذى قال الله جل وعلا فيه كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكذبون يعني غطاها غطاها ما كانوا يكسبون من المعا�ي ما كانوا يكسبون من المعا�ي والسينات اما اذا كان ما احد معصوم من من الذنب - [00:32:46](#)

ما منهج معصوم كلكم خطاء خير القطاعين التوابون انا حد ما اصوم الا الرسل عليهم الصلاة والسلام بما عصموه والا كل الناس عرضة للخطأ فالمؤمن اذا تاب تاب الله عليه - [00:33:12](#)

وذهبت هذه النكتة انفسلت ان غسلت في التوبة وعاد القلب ابيظ كما كان عاد القلب ابيض فهذا مما يحث المسلم على المبادرة الى التوبة لاجل ان يصفو قلبه مما اصابهم - [00:33:33](#)

ولا يتسامل بالذنوب او يقول هذا شيء سهل الناس عندهم اكبر من هذا او ما اشبه ذلك او ان شاء الله بتوب بعدين بعض الناس يعطي نفسه المهلة يقول اباتوب بعدين - [00:33:56](#)

لان الشيطان يسوى له هذا فلما يجوز الانسان ما يؤجل التوبة بل يبادر بها حتى ينطف قلبه من هذه الاية فهذا به خطر الذنوب على القلب وفيه ان ان علاج ذلك - [00:34:16](#)

ان علاج ذلك انما هو بالتوبة الى الله عز وجل انما هو بالتوبة المرض العضوي تعالجه عند الاطباء بالعمليات او بما يعرفون من الدوام لكن المرض المعنوي انت انت تعالجه. ميسير العلاج ميسير - [00:34:44](#)

انت تعالجه بالتوبة الى الله عز وجل ولا يحتاج يتعدد وتنفق اموال ويمكن تنجح او ما تنجح ما يحتاج هذا كلمة واحدة تقولها في الصدق تجلو قلبك ان تقول استغفر الله - [00:35:05](#)

واتوب اليه بصدق فتتلوك خلفه ولا تستاج دراهم ولا تردد بالمستشفى ولا تخدير ولا شيء نعم وقال له الله آآ هذا الاثر يفسر الحديث الذي قبله افسر الحديث الذي قبله بالمثال - [00:35:24](#)

فكما اذنب العبد انطبق اصبع من اصابع اليد حتى تتكامل خمسة الاصابع اراهم المثال بكفه اراهم المثال المحسوس بكفه وهذا من ضرب المثال التي تقرب المعنوي ضرب المثال التي تقرب المعنوي - [00:36:39](#)

كيف كيف يغشى الران على القلب؟ كل ما اذنب ذنبا وبسط كفه ثم اخذ يقبض كل اصبع حتى تكاملت الخمسة كذلك الذنوب تتوارد على الخلف تتوارد على القلب وتغطي كل كل ذنب يغطي جزءا منه - [00:37:06](#)

كما يغطي الاصبع جزءا من الكهف حتى اذا تكاملت الخمسة تغطي الكف كله كذلك القلب تتما غطائه فيكون هذا هو الران وهو الطابع على القلب والعياذ بالله نعم وعن ابي سعيد رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القلوب - [00:37:29](#)

اربعة انواع يعني نعم اجردوا منمنوع من الصبر على للعالمية وزن فيه مثل السراج ازد ابيض هذا الاصل في قلب المؤمن انه ابيض وفيه مثل السراج نور من الله جل وعلا - [00:38:01](#)

وهذا كما في قوله تعالى اللهم نور السماوات والارض مثل نوره كمشتات فيها مصباح ام مصباح في زجاجة؟ الزجاجة كانها تكن حري يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية تكاد زيتها يضيئ ولو لم تمسسه نار - [00:38:32](#)

نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب الله المثال للناس والله بكل شيء علیم فهذا قلب يؤمن هذا مثال لنور الله في قلب

المؤمن تمهيدات وهي الفتحة التي في الجدار فيها مصباح - 00:38:56

مولع بالصحن مولع لأن المصباح لما يكون في فانها تجمع النوح فاجمع النور يكون النور اقوى. اما لو سراج في القضاء يتبدد نوره لكن اذا جعل في في قوة او فتحة من الجدار يجتمع نوره ويكون اقوى - 00:39:23

قلب المؤمن في صدره مثل المصباح في القوة او في آالمشكال فيها مصباح المفتاح في زجاجه هذا اصفى للنور ايضا اذا كان اذا كان المصباح داخل زجاجة يجتمع نور نور المشكاة - 00:39:44

نور المصباح ونور المشكاة ونور الزجاجة يكون النور اقوى كوكب دري يوخذ من شجرة مباركة زيتونة الى اخر الاية فهذا مثل نور الله في قلب المؤمن وهو النور المخلوق النور على قسمه نور مخلوق - 00:40:12

وهو نور الايمان ونور الشمس والقمر والنجوم هذا نور مخلوق ونور الكهرباء ونور المصايبخ نور المخلوقة ونور هو صفة من صفات الله نور وجهه سبحانه وتعالى على صفة من صفاتة ومن اسمائه النور ووصفه النور وكلامه نور - 00:40:40

ووحي نور معها وقلب الارض. ها؟ كن احرك فيه مثل يزهرا هذا قلب المؤمن فيه الايمان سراج يعني الايمان نعم هذا من النوع الثاني قلب اغلى يعني عليه غلاف وله اختلاف مفتوح مرفوض والعياذ بالله - 00:41:05

الله مرفوض على القلب هذا قلب من؟ نعم فهذا اخرى نعم القلب المنفوس هذا قلب المنافق والقلب الاغلى هذا قلب الشاذ اقل فهي اربعة انواع قلب المؤمن اجره ما عليه اي اي اذى واي شيء - 00:41:41

على فيه مثل السراج وقلب اغلى مريوط به لا تراد قلب الكافر قال قالت اليهود قلوبنا ظن يعني ما نسمع له لك يا محمد لأن قلوبنا مغلفة ما نسمع فيها - 00:42:18

قلوبنا فلا يصل اليها الكلام وهم يكذبون الله جل وعلا ما ما اغلقتها عن قبول الوقت لكن هم اللي اغلفوها هم الذين اغلقوها عن عن قبول السير قلوبنا بل لعنهم الله بكفرهم - 00:42:35

فقليلما ما يؤمنون يعني منهم هم ان الله جل وعلا انهم استجابوا لرسوله صلى الله عليه وسلم لا اكرمهم ولكنهم هم الذين تشبهوا في اغلاق قلوبهم بل لعنهم الله من كفرهم فقليلما ما يؤمنون - 00:42:59

اي قول كامل القلب الثالث قلب منكوس. وهو قلب المنافق. لانه عرف الحق ثم رفضه امته حجة المنكوس يعني كدش. لانه عرف الحق ولكنه رفضه. اما الكافر هو ما اصلا ما اراد الحق - 00:43:25

لكن افضل ما اراده ما اراد الحق ولم يقبله ولم يلتفت له نعم قلب مصفي. نعم تفسيره. نعم لا الله الا الله قاطع المصور. نعم نعم ومنافس الخالص يخرج المنافق النفاق العملي - 00:43:49

الاصغر النفاق الاصغر النبات العملي هذا يكون من المؤمن هو منه نفاق واما الخالص هذا ليس فيه ايمان اصلا وهذه النفاق الاعتقاد. نعم نعم هذا النفاق الاصغر والنفاق العالمي النفاق على قسمين - 00:44:34

النفاق الاعتقادي هذا خلقه منكوس والعياذ بالله البومة منكوس راسه على عقبه لانه عرف الحق فتركه القلب المصفح هذا قلب المؤمن الذي عنده نفاق عند بعض صفات النفاق وهو نفاق عملي - 00:45:04

فهو على حسب ما يغلب عليه ان غالب عليه الخير تدم فان غالب عليه الشرط هذا حسب ما يغلب عليه من نعم ومثلت نعم هذا قلب المنافق النفاق العملي وهو المؤمن الذي فيه نفاق - 00:45:30

وهذا هو الخطير النفاق الاصغر هذا المؤمن ما يدخل فيه لكن الذي خافه الرسول صلى الله عليه وسلم على اصحابه هو الجهاد الاصغر اخوف ما اخاف عليكم الا اخربكم يا احرف - 00:46:11

ما هو عليكم عندي من المسيح الدجال قالوا بلى يا رسول الله قال الشيخ الخفي يقوم الرجل فيصلني فيذين صلاته بما يرى من نظر رجل اليه ان النفاق خفي ويقع من بعض المؤمنين وهو خطير جدا - 00:46:29

ولكن حسب ما يغلب عليه ان كان ان الايمان غالب عليه صار من اهل الايمان وان كان غالب عليه النفاق صار من اهل النفاق فهذا دليل على ان النفاق العملي يجر الى النفاق في الاعتقاد - 00:46:56

